[221] آل أبي طالب، هذا موسى بن جعفر. فقال: ما رأيت أعجز من هؤلاء القوم، يفعلون هذا برجل يقدر أن يزيلهم عن السرير، أما لئن خرج لاسوأنه، فقال له عبد العزيز: ! لا تفعل، فإن هؤلاء أهل بيت قل ما تعرض لهم أحد في خطاب إلا وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه مدى الدهر. قال: وخرج موسى بن جعفر عليهما السلام، فقام إليه نفيع الانصاري، فاخذ بلجام حماره ثم قال له: من أنت ؟ فقال: يا هذا، إن كنت تريد النسب فانا ابن محمد حبيب ا ابن إسماعيل ذبيح ا ابن إبراهيم خليل ا، وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض ا على المسلمين وعليك - إن كنت منهم - الحج إليه، لان كنت تريد المفاخرة فوا ما رضي مشركوا قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتى قالوا: يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش، لان كنت تريد الصيت والاسم فنحن الذين أمر ا تعالى بالصلاة علينا في الصلوات الفرائض في قوله: " اللهم صل على محمد وآل محمد، ونحن آل محمد، خل عن الحمار، فخلى عنه ويده ترعد، وانصرف بخزي، فقال له عبد العزيز: ألم أقل لك (1) ؟ ! السادس: شيخ المشايخ العظام، وحجة الحجج الهداة الكرام، محيي الشريعة، وماحي البدعة والشنيعة، ملهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، صاحب التوقيعات المعروفة المهدوية، المنقول عليها إجماع الامامية، والمخصوص بما فيها من المزايا والفضائل السنية، وغيرها من الكرامات الجلية، والمقامات العلية، والمناظرات الكثيرة الباهرة البهية، الشيخ أبو عبد ا محمد ابن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبيربن وهيب بن هلال بن أوس بن سعيد بن سنان بن عبد الدار بن الريان بن فطر _____ (1) اعلام الدين:

_____ (*) 297.